رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة العلق | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فحياكم الله في هذا اللقاء المبارك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا اللقاء لقاء مباركا - 00:00:01

وان ينفعنا واياكم جميعا بما نقول وبما نسمع وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين هذا اللقاء يتعلق بسورة من سور القرآن الكريم وهذا اليوم هو اليوم يوم الثلاثاء الموافق الرابع من شهر رجب - 00:00:15

المحرم من عام الف واربع مئة واثنين واربعين ما اجتمع لنجتمع في هذا المجلس المبارك لنتناول سورة من سور القرآن العظيم نقرأها ونتدارسها ونتأمل ما فيها من توجيهات اه احكام وحكم يذكرها لنا رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:00:35

هذه السورة تسمى بسورة العلق واحيانا تسمى بسورة اقرأ هذه السورة اياتها الخمس الاولى هي اول ما نزل من القرآن اول ما نزل من القرآن سميت بسورة العلق لان الله ذكر لفظ العلق فيها - 00:00:58

وهذا غالبا في السور لما تذكر كلمة غريبة تسمى السورة عليها ومثل القارعة والعاديات ومثل يعني سورة الفيل وغيرها تسمى بالاسم البارز فيها او قد يكون هناك اشارة اشارة يشير الله سبحانه وتعالى الى امر مهم في هذه السورة - 00:01:21

تدور السور عليه تدور السورة عليه وهذه الكلمة كلمة العلق لا شك انها يعني هي اصل الانسان واصل خلقته فكأن السورة تشير الى امر مهم وهو ان يتذكر الانسان من اين اتى؟ والينا ومن اين اتى - 00:01:43

والى اي شيء يذهب لا بد ان يتذكر انسان ما اصله وما مصيره؟ هذه السور كلها تركز على هذا الامر دائما نقرأ في القرآن الكريم ونسمع خاصة في السور المكية التي تقرر العقيدة تبين حقيقة هذا الانسان - 00:02:03

من اي شيء خلقه ثم ما مصيره؟ الى اي شيء سيذهب وهذا كل انسان انت تنظر في نفسك من اين اتيت والى اين تذهب وهذه السورة يظهر الله اعلم ان كلمة العلق هنا تذكير - 00:02:24

بضعف الانسان وبيان اصل خلقته ومصيره وكل هذا يدور على ان الانسان ينبغي له ان يتواضع وان لا يتكبر وان لا يطغى والا يسرف على نفسه الذنوب والمعاصي والكفر والطغيان كل هذه السورة تشير اليه - 00:02:40

نبدأ بها بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم انسان ما لم يعلم - 00:03:03

هذه الايات الخمس يا اخوان لها نزول وهي اول ما نزل من القرآن على الاطلاق فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأبى ان يجلس مجالس الكفار وكان يعني كان يعني يخرج عنهم ولا يجالسهم وكان يحب الخلاء - 00:03:20

ده حبي اليه الخلاء في جبل في غار حراء والجبل معروف يسمى بجبل النور او يسمى في غار حراء كان صلى الله عليه وسلم يمكث فيه الايام ذوات العدد ويجلس فيه يتحنث - 00:03:45

والتحنث هو التعبد بمعنى انه يتفكر يتفكر في هذا الخلق وفي هذا الكون وفي هذه الجبال وهذه السماء وهذه الارض والشمس والقمر والنجوم كل ذلك تفكر في مخلوقات الله وكان يخلو اياما طويلة ثم اذا - 00:04:03

اذا يعني بقي عدة ايام رجع الى اهله والى زوجته خديجة وفي يوم من الايام فاجأه الوحي ونزل عليه جبريل ونزل بهذه الايات وقال له اقرأ فقال ما انا بقارئ يعني لست - 00:04:23

متعلما ليس ما انا بقارئ معناها اني لا لن اقرأ لا وانما يقول انا لست متعلما انا اميا لست من القراء ولست ممن تعلم انما انا امي فقال

له اقرأ وكرر عليه - 00:04:43
وكان يضمه ثم بعد ذلك يلقنه يلقنه حتى ترى هذه الايات وحفظها صلى الله عليه وسلم ثم نزل نزل من غار حراء متوجها الى اهله وكان ترعد فرائسه كان قد خاف خوفا شديدا من هذا الذي اتاه. والقصة معروفة معروفة عند الجميع - 00:05:01
ولا نطيل فيها ونحن نأخذها على انها تفسير تفسير وبيان لمعانيها يقول الله سبحانه وتعالى اقرأوا القراءة القراءة قراءة الاحرف قراءة الكلام ان تقرأ هذه الحروف وهذا او هذه الكلمات - 00:05:28
قال سبحانه وتعالى قال اقرأ اقرأ باسم ربك بسم ربك هذه اي اقرأ مستعينا اقرأ غالبا الاعانة والبركة من الله سبحانه وتعالى اه كلمة باسم ربك مثل قولي مثل قولك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:05:46
وكلمة اقرأ هذا فعل امر الله سبحانه وتعالى يأمر نبيه محمدا ويأمر كل من يقرأ هذه الاية ان يقول ان يقول له اقرأ باسم ربك واقرأ هذه الايات واقرأ القرآن واقرأ الاحاديث - 00:06:09
واقرأ الكلام الطيب. اقرأ وانت مستعينا بربك اقرأ وانت تطلب من الله العون والبركة. هذا معناه اقرأ باسم ربك باسم ربك ولاحظ ان الله سبحانه وتعالى قال هنا قال بسم ربك تذكيرا بان الرب - 00:06:27
هو الذي خلقك وهو الذي اوجدك وهو الذي رباك وهو الذي انعم عليك بالنعم فتذكير بان الرب هو الخالق سبحانه وتعالى الذي الذي يجب على العبد ان يفرده بالطاعة والعبودية. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:06:45
والله بين بين معنى الرب هنا. وذكر شيئا من اوصافه فقال الذي خلق ومعنى الذي خلق اي خلق الخلق كله خلق السماوات وخلق وما فيهن وخلق الارض وما فيهن وخلق ما بينهما. وخلق وخلق الشمس والقمر وخلق الانسان - 00:07:05
خلق كل شيء سبحانه. ما من شيء على هذه ما من شيء موجود الا خلقه الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك خص من هذا الخلق خلق هذا الانسان لانه هو المخاطب - 00:07:26
وهو الذي منزل عليه القرآن وهو الذي وهو الذي وهو الذي نزل عليه القرآن وارسلت اليه الرسل وذكره هو الذي خلقه الله سبحانه وهو الذي كلفه وهو الذي انعم عليه بالنعم العظيمة. وهو الذي كرمه على سائر المخلوقات. ولذلك قال خلق الانسان - 00:07:40
ان الله هو الذي خلق الخلق ثم ايضا هو الذي خلق الانسان. والمراد بالانسان هو جنس الانسان من بني ادم خلق الانسان من اول الخلق الى اخره. ما من انسان يوجد على هذه البسيطة الا الذي خلقه واوجده هو الله سبحانه - 00:08:02
وتعالى كما قال سبحانه وتعالى يخلقكم في بطون امهاتكم خلق الانسان من علق والعلق هي قطعة الدم وهي المرحلة الثانية التي يمر بها الانسان اول شي نطفة اربعين يوما ثم اذا مضت الاربعون تحولت النطفة الى قطعة دم جامدة - 00:08:22
تسمى علقة. هذه العلقة سميت علقة لانها تعلق بجدار الرحم جدار الرحم وهذا هو الانسان. هذا الانسان الله سبحانه وتعالى قال خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين مبين. بل خلق الانسان من علق. وهنا - 00:08:45
تذكير بان الانسان تذكير بان هذا الانسان انسان ضعيف خلق ضعيف في اشارة الى انه ينبغي له ان يتذكر اصله وان يتواضع وان يشكر الله على على ما انعم عليه - 00:09:06
لذلك قال خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم هذي هذا اعادة مرة اخرى للامر بالقراءة التأكيد عليها لما قال اقرأ باسم ربك قال اقرأ وربك اقرأ اقرأ اقرأ القرآن. اقرأ وتعلم. اقرأ القراءة. اقرأ وربك - 00:09:23
تذكر ان ربك هو الاكرم. وربك الاكرم والاكرم صيغة افضل تسمى صيغة هذه صيغة الاكرم صيغة تفضيل. بمعنى هو الاكرم على كل شيء سبحانه وتعالى وهو الاكرم الكريم الاكرم. الذي اكرم هذا الانسان بخلقه في هذه الصورة. واكرمه بالعقل. واكرمه بالسمع والبصر - 00:09:48
واكرمه بالفؤاد واكرمه بالعلم والتعلم واكرمه بالرسالة واكرمه بالنعم التي لا تعد ولا تحصى ولا تحصى سبحانه وتعالى ربك هو الاكرم هو الكريم الاكرم الذي اكرم كل اكرم الخلق كلهم - 00:10:14
قال هنا وربك الاكرم. ومن كرمه سبحانه وتعالى ان من على هذا الانسان باي شيء؟ قال الذي علمه بالقلم علم علم بالقلم علم علم

الانسان كما كما افصح عنه قال علم بالقلم علم التعليم وعلمك الاشياء علم هذا الانسان - 00:10:33
هذه الاشياء علمه علمه بالقلم تعلم بالقلم ولاحظ ان كلمة القلم واقرأ انها تجمع بين القراءة والكتابة. يعني تعلم العلم تعلم العلم والعلم هو الذي يرفع الانسان وهو الذي يجعله يجعل له مكانة ويجعل له قدر واحترام. اما اذا كان جاهلا فانه - 00:10:56
فانه ليس له قيمة ليس له قيمة ولابد ان يتعلم يتعلم العلم وينتفع ويصبح عالما ويصبح متعلما وان كان هذا العلم في اي مجال من مجالات الحياة والا ان علم الشرع وعلم الكتاب والسنة هو العلم الذي يحتاج اليه الانسان في حياته وفي اخرته - 00:11:28
وهو العلم الذي نص الله عليه وصى الله عليه لما قال اثنى على العلماء ثم قال شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم. اي العلم بالكتاب والسنة. العلم بالله وباسمائه وصفاته. وان كان سائر - 00:11:50
العلوم تدخل من علم الكيميا والفيزياء وعلم وعلم الاجنة وعلم الفلك وغيرها من العلوم التي يحتاج اليها المسلمون في كل في وقت قال علم بالقلم. القلم هي هي اداة الكتابة. واداة القراءة. فلا تقرأوا شيء الا قد كتب - 00:12:06
هناك رابط قوي بين القراءة والكتابة. فالكتابة هي الاصل والقراءة نتيجة الكتابة. قال الذي علم بالقلم وهذا دليل على على مكانة العلم والتعلم والقراءة والكتابة. قال علم الانسان ما لم يعلم. الانسان خلقه الله - 00:12:26
لا يدري ولا يعرف جاهل ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول والله الله سبحانه وتعالى قال اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. لا تعلمون شيئا يولد وهو جاهل امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة. فيعلمه الله سبحانه وتعالى ما لم يعلم ويفتح عليه من العلوم - 00:12:45
معنا حد له فتجد الرجل من من العلماء الكبير المكانة تجده يعلم ويتفقه في دين الله هذا معنى علم الانسان ما لم يعلم. وهذه الايات الخمس كلها تدل على على مكانة العلم ومقام العلم ومنزلة العلم لان هذه الرسالة رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وبعثته جاءت للعلم - 00:13:08
والتعليم لتخرج الناس من الجهل ولو بقي الانسان على جهله ولم يتعلم لاوقع في نفسه في امور في امور لا لا تحمد ولذلك لاحظ ان الانسان اذا بقي على جهله فان جهله يجره الى الى المهاوي - 00:13:33
وانظر ماذا قال الله بعدها؟ قال كلا كلمة ردع وزجر يقول كلا اذا لم يتعلم ويبقى على جهله ولم يأخذ بهذه الوصايا ما النتيجة؟ قال كلا ان الانسان جنس الانسان عموما - 00:13:55
ينسى الانسان اذا كان جاهلا ماذا سيجر هذا الجهل سيجره الى اي شيء. قال كلا ان الانسان ليطغى. والطغيان هو التكبر والاستكبار والتعالي على الناس. قال كلا ان الانسان ليطغى ينسى نفسه - 00:14:14
وينسى خالقه وينسى من اين اتى وينسى الى اين سيذهب؟ وما مصيره؟ ومن اين اتى؟ ثم اذا انعم الله عليه بالنعم العظيمة وخاصة اذا اذا انعم عليه بالمال فان المال يطغيه - 00:14:34
المال احيانا اذا لم يستطع الانسان ان يتصرف فيه تصرفه السليم انه يكون سببا في طغيانه وظلاله وجهله خاصة اذا يجتمع المال والجهل اما اذا اجتمع المال مع العلم فان الانسان يستطيع ان يحسن التصرف في المال - 00:14:51
ويعرف ماذا يعرف كيف يعني كيف يحسن التعامل مع المال. اما اذا كان جاهلا لا يعرف اتته للدنيا فانه سيضيع فيها. ولذلك يقول الله كلا ان الانسان ليطغى متى؟ قال ان رآه اي رأى نفسه استغنى اي رأى نفسه غنيا - 00:15:09
رأى نفسه انه اصبح غنيا كثير المال فان هذه النفس ضعيفة. النفس امارة بالسوء فاذا لم يكن تكون النفس نفسا متعلمة نفسا عارفة حق الله في هذا المال ان النفس الضعيفة الجاهلة ماذا ستفعل؟ قال ان رآه استغنى اي ان الانسان يطغى وسيوقع نفسه في - 00:15:33
التكبار والطغيان ان ينسى خالقه وينسى خلقه هو انه خلق من علق وانه خلق من نطفة قال ولما كان هذا الانسان يطغى ويتكبر ويستكبر ويرى نفسه انه قد تعالى وتعاظم ذكره الله سبحانه وتعالى بمصيره - 00:15:58
وذكره بنهايته فقال ان الى ربك الرجعى انت كبرت انت كبرت فان مصيرك ان ترجع الى ربك وان تصبح ذليلا تصبح ذليلا امام الله

سبحانه وتعالى. ان الى ربك الرجعى اي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى في نهاية الامر كل انسان سيرجع - 00:16:19
الى الله والى الله ترجع الامور. والى الله المصير ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك هذا الجاهل وهذا الطاغية وهذا المستكبر ذكر نموذجا لنا يذكرنا سبحانه وتعالى بان بان الانسان - 00:16:41
كان اذا كان جاهلا وطاغيا ومستكبرا ماذا ماذا يصنع به الجهل وماذا يصنع به الطغيان والتكبر والمال اذا لم يكن هذا المال ولم يكن هذا الانسان قد تعلم العلم وتفقه في دين الله واصبح يعرف قيمة المال فان كان - 00:17:00
جاهلا لم يتعلم ما النتيجة؟ قال ارأيت الذي قال سبحانه ارأيت الذي ينهى هذا الطاغية المتكبر ماذا يصنع لا يعرف لا يعرف لماذا خلقه الله ولا يعرف ان يتعلم ويعرف - 00:17:20
يعرف ان الله خلقه وانه وان الله امره وان الله فرض عليه الفرائض وزيادة على ذلك لا لا يقبل على الله سبحانه وتعالى ولا يرظى ان يقبل الناس على الى ربهم - 00:17:39
ولذلك يقول ارأيت الذي ينهى؟ اخبرني اخبرني عن هذا الذي ينهى اخبروني عن هذا الذي ينهى. لماذا ينهى؟ وما وما حجته ولماذا؟ قال ارأيت اخبروني عن هذا الذي ينهى؟ ينهى؟ ولذلك جاء بفعل المضارع اي ينهى في كل وقت - 00:17:54
ولم يقل نهى وانتهى وانما هو ينهى بكل ينهى من؟ قال ينهى عبدا عبدا اذا صلى هذا العبد الذي عرف عبادة ربه واقبل على ربه واقام ما امره الله سبحانه وتعالى به من الصلاة عبدا اذا صلى والمراد بذلك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:17
والذي ينهاه هو الطاغية المستكبر الجاهل ابو جهل ابو جهل اسمه عمرو ابن هشام ولكثرة جهله وطغيانه نسي اسمه حتى اصبح لا يعرف الا بابي جهل لكثرة جهله وطغيانه ولم ولم يعرف العلم والتعلم. ولذلك قال ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ هو طاغية في نفسه هو - 00:18:40
هو ضال في نفسه ولا يرظى للناس ان يقبلوا على الله بل بل يريد منهم الظلال فهو ظال مضل لذلك قال عبدا اذا صلى قال الله سبحانه وتعالى ارأيت ان كان على الهدى اي هذا العبد الذي يصلي ويقبل على ربه - 00:19:05
ويتضرع وينكسر بين يدي ربه. ويطيع الله سبحانه وتعالى ويتقيه. ارأيت ان كان على الهدى على هداية من الله سبحانه وتعالى او امر بالتقوى يعني هو مهتد بنفسه ويأمر غيره بالاهتداء والتقوى. وهو تقي بنفسه امرا غيره بتقوى الله - 00:19:24
سبحانه وتعالى فرق شاسع بين هذا وهذا جاهل ضال وينهى غيره عن عن طاعة الله وهذا مهتد وقد اهتدى بنفسه وامر غيره بالهداية والتقوى قال الله سبحانه وتعالى ارأيت ان كذب وتولى - 00:19:46
هي هذا الطاغية هذا الجاهل هذا الضال يكذب ويتولى يكذب برسالة الله. ويكذب بما جاءه عن الله. ويتولى ويعرض ولا ولا لا يقبل ولا يقبل قال الله سبحانه وتعالى الم يعلم بان الله يرى - 00:20:07
الم يعلم هذا الجاهل؟ هذا الجاهل جاهل لم يعلم. لم يعلم ان الله يرى وان الله مطلع عليه وان الله يعلم ما يسره وما يعلنه وما يخفيه وما يدبره غاب عنه ذلك الشيء وظن ان الله لا يراه بل الله يراه وسيجازيه بعمله. وذلك وذلك ايها الاخوة - 00:20:27
ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يصلي تحت الكعبة فمر عليه ابو جهل هذا قال والله ان رأيتك يا محمد تصلي في هذا المكان لاطأن على رأسك - 00:20:50
وبدأ يهدده وبدأ يتوعده وقال والله لاتين برجال واسلطهم عليك واسلطهم عليك ليؤذوك وكان يهدد النبي صلى الله عليه وسلم قال هنا قال الله سبحانه وتعالى قال الم يعلم هذا الجاهل المهدد لمحمد صلى الله عليه وسلم؟ الم يعلم بان الله يرى - 00:21:04
وهذا فيه دلالة على ان الله سبحانه وتعالى ناصر ناصر النبي وناصر اولياءه وداحر اعداء اعداءه قال الم يعلم بان الله يرى ثم قال سبحانه قال كلا كلا اي كلمة ردع وزجر وتخويف ووعيد شديد - 00:21:32
دلال ان لم ينتهي وهذا تهديد له واللام هنا تسمى لام القسم اي تقدير كلا والله والله لان لم ينتهي فان لم ينتهي عما يقول ويفعل ويقف عند حد عند حده - 00:21:53
بالناصية والسفع هو الضرب بشدة والاخذ بشدة حتى تجد اثر هذا الظرب على الوجه ولذلك يقال هذا رجل اسفع الخد سواء سواد في

خده وامرأة سفعاء الخد الخدين اي في في خدها او في خديها سواد - 00:22:11
قال وهو اخذ الشيء بقوة وشدة. ولاحظ ان الله لما هدد هذا الطاغية وهذا وهذا الضال وهذا الجاهل لما هدده قال الله قال لئن لم ينته عما يفعل لنسفعا اي لنأخذن بناصيته - 00:22:34
والناصية هي مقدمة الرأس. ما فوق الجبهة من بدايات الشعر هذا من هذه الناصية اذا اخذت دل على اهانة هذا الانسان اهانة هذا الانسان هو انه سلم نفسه واصبح في يد من اخذ بناصيته - 00:22:54
ولذلك كما قال سبحانه وتعالى قال اخذ بناصيتها ما من دابة الا ان الا هو اخذ بناصيتها سبحانه وتعالى والله عز وجل هو الذي يأخذ بالنواصي والمجرمون يوم القيامة تأخذهم الملائكة بالنواصي والاقدام يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام والعدو - 00:23:12
المجرم الضان المعتدي اذا اخذ بناصيته دل على انه قد اهين واذل فهذا فهذا اخوان هذا المشرف الجاهل سيذله الله سبحانه وتعالى ويأخذ بناصيته. وهذه الناصية ما هي ما حقيقتها؟ قال ناصية كاذبة في اقوالها - 00:23:39
لا تقول الحق ولا الصدق خاطئة في خاطئة في افعالها. لا تفعل الا مما هو في العصيان والخطايا قال هذه الناصية فاذا كانت الناصية كاذبة وخاطئة فان البدن كله فان البدن كله كاذب - 00:24:01
خاطئ كاذب خاطئ مسرف على نفسه بالذنوب متلطخ بالذنوب والمعاصي ولما كان هذا الرجل وهو ابو جهل يهدد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لئن لئن بقيت يا محمد تصلي ولئن رأيتك تصلي عند الكعبة لاطعنك - 00:24:23
على رأسك ومرة قال لاضربنك ومرة يقول لانادي شباب هذا الوادي بخيولهم فيقبلون فكان يهدد وقال الله سبحانه وتعالى فليدعو ناديه نادية يعني مكان جلوسه واصحابه النادي هو المكان مكان الاجتماع - 00:24:46
مكان الاجتماع وقال فليدعوا اصحابه ويدعو ويدعو من كان يجالسهم من جلسائه فليدعوا ناديه. ان دعا ناديه نحن سندعو ندعو الزبانية والزمانية هم الملائكة ملائكة العذاب اي سيدعوا الله سبحانه وتعالى ملائكة العذاب ويرسلهم عليه فيأخذوه - 00:25:12
والزبانية الزبانية هم الملائكة مأخوذ من الزبل والزبن هو الدفع بقوة دفع الشيب قوة فهم زبانية لانهم يدفعون ويأخذون الشيب قوة زبانية لقوتهم وغلظتهم. ملائكة شداد غلاظ قال الله سبحانه وتعالى قال هنا قال سندعوا الزبانية. ثم لما هدد هذا الطاغية - 00:25:36
عادت الايات الى تذكير محمد وايضا ووعده بالنصر ووعده بالثبات قال كلا كلا ليس الامر كما يزعم انه ان رآك ليطأن على رأسك كلا ليس الامر كما يدعي انه لن يظهر هذا الدين سيظهر - 00:26:01
وابق وتمسك واثبت يا محمد كلا لا تطعه ولا تسمع له بل نحن بل نحن سننصرك عليه وسنذله ولن ينتصر قال كلا لا تطعه واسجد واسجد وصل واستمر واثبت فان الله انعم عليك بالرسالة واوحى اليك وعلمك ما لم تكن تعلم. انت ولا ولا غيرك فعلمك الله ولاحظ ان - 00:26:23
السورة ربطت بين العلم والتعلم والعبادة. فان العبادة لا تتحقق الا بالعلم والتعلم والانسان لا يمكن ان يعرف ربه ولا يمكن ان ان يطيع الله ولا يمكن ان يعبد الله سبحانه وتعالى ولا يصلي ولا يعرف احكام ما امرهم - 00:26:52
الله به الا بعد ان يتعلم. قال الله كلا لا تطعه واسجد لربك واقترب من ربك بالطاعات وكثرة وكثرة الاعمال فلاحظ الربط بين اول السورة وهي الامر بالقراءة والعلم والتعلم والكتابة - 00:27:09
واخرها بالتطبيق ذلك بالعمل والعبادة والخضوع لله قال واسجد واقترب لله سبحانه وتعالى واذا قرأ هذا الانسان هذه السورة وصل الى اخرها استحب له ان يسجد وهذه من مواضع السجود وهي اخر سجدة في كتاب الله. اخر سجدة في كتاب الله - 00:27:28
يسجد الانسان اذا مر بهذه الاية. وهذه السورة اولها هي اول ما نزل. اول ما نزل امرها الله سبحانه وتعالى العلم والتعلم وهي بداية الانسان اذا خرج الى هذه الدنيا وجب عليه ان ان يتعلم ويعرف كيف يقرأ وكيف يكتب والكتابة وسيلة وسيلة - 00:27:55
للعلم والتعلم ومخاطبة الناس وتوجيه الناس. هذا كله حول هذه السورة العظيمة التي تبين لنا مقام هذه الايات ومقام هذه ومقام

هذه السورة العظيمة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وبما قلنا وان يوفقنا واياكم - 00:28:20
ويعيننا واياكم على العلم والتعلم وعلى العبادة على وجهه الذي يرظيه سبحانه وتعالى والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:40